

وقائع العدوان الإسرائيلي على فلسطين

تقرير اخباري

يوم الإثنين الموافق 2024/1/29

أولاً: قطاع غزة:

- في اليوم الـ 115 من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، استشهد وأصيب عشرات المواطنين إثر غارات إسرائيلية استهدفت عدداً من منازل المواطنين وتحديداً في حي الرمال المحاصر من قبل الآليات العسكرية، تزامناً مع قصف كثيف لمدفعية وزوارق الاحتلال.
- قوات الاحتلال تواصل محاصرة مستشفى الأمل ومجمع ناصر الطبي في خان يونس لليوم السادس على التوالي.
- إطلاق نار كثيف في محيط مجمع الشفا ومسيرات إسرائيلية تطلق النار صوب المقبرة الجماعية في ساحة مجمع الشفا بغزة.
- وزارة الصحة بغزة: تراكم النفايات الطبية وغير الطبية في كل مكان داخل مجمع ناصر الطبي المحاصر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.
- المكتب الإعلامي الحكومي:
- * جيش الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكب 38 مجزرة راح ضحيتها 350 شهيداً خلال الـ 48 ساعة الماضية في محافظة خان يونس مما يؤكد نيته المبيتة لارتكاب جرائم إبادة جماعية.
- * وقام أيضاً بتنفيذ جرائم إعدام ميداني في الساعات المذكورة.
- * حتى هذه اللحظة لم تتمكن الطواقم الطبية ولا طواقم الدفاع المدني والطوارئ من الوصول إلى عشرات الشهداء الذين مازالت جثامينهم ملقاة في الشوارع والطرقات، حيث يمنع جيش الاحتلال أحداً من الوصول إليهم، في مخالفة واضحة للقانون الدولي وللقانون الدولي الإنساني ولكل المعاهدات الدولية.
- * تُحمّل الاحتلال "الإسرائيلي" المسؤولية عن هذه الجرائم المتواصلة ضد الإنسانية، إضافة إلى أننا نحمل الولايات المتحدة الأمريكية والرئيس بايدن شخصياً والمجتمع الدولي المسؤولية المشتركة أيضاً عن استمرار هذه الجرائم والمجازر بحق المدنيين والأطفال والنساء، كونهم مازالوا يعطون الاحتلال الضوء الأخضر للقتل والتدمير والإرهاب الواضح بحق كل شيء مدني في قطاع غزة.

* نطالب دول العالم الحر وكل المنظمات الدولية إلى الضغط على الاحتلال من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية وحرب التطهير العرقي التي يمارسها جيش الاحتلال في قطاع غزة ضد المدنيين والأطفال والنساء، ونطالبهم أيضاً بالاستمرار في تجريم الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على غرار ما جرى في لاهاي، كما فعلت دولة جنوب إفريقيا التي عملت على تعرية الاحتلال أمام العالم في إطار تثبيت جريمة الإبادة الجماعية وبالتالي تقديمهم للمحاكم وإنزال أقسى العقوبات بحق قادة الاحتلال "الإسرائيلي" المجرمين.

- المتحدث باسم وزارة الصحة: نحتاج إلى مغادرة 7000 آلاف جريح ومريض بشكل عاجل للعلاج بالخارج لإنقاذ حياتهم.

- شهداء وإصابات في قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمنزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

- قصف مدفعية على حي الصابرة بمدينة غزة وسقوط 3 شهداء.

- شهداء وإصابات بجوار المجمع الإسلامي وسط مدينة غزة.

- 4 شهداء أشلاء في السوارحة غرب الزوايدة.

- الهلال الأحمر الفلسطيني:

* طواقمنا دفنت جثامين ثلاثة شهداء من النازحين في ساحة مستشفى الأمل المحاصر في خان يونس، بعد تعذر نقلهم إلى مقبرة رسمية جراء استمرار الحصار المطبق على المستشفى.

* آليات الاحتلال لا تزال تتمركز قبالة بوابة مستشفى الأمل وتطلق النار بشكل دائم لمنع الحركة داخل المستشفى.

* استمرار القصف الإسرائيلي وإطلاق النار في محيط مستشفى الأمل التابع للجمعية في خان يونس.

* الوضع الصحي في رفح كارثي ويزداد سوءاً يومياً في ظل تكديس مئات آلاف النازحين، ولدنيا عجز كبير في توفير المساعدات الاغاثية للعائلات النازحة في مدينة رفح.

- المرصد الاورومتوسطي لحقوق الانسان إسرائيل تحاصر المستشفيات التي بقيت تعمل جزئياً في خان يونس.

- غارات عنيفة من الطيران الحربي والمدفعية الإسرائيلية على مناطق غرب شمال غزة.

- تشير مؤسسات دولية إلى أن نحو 600 شاحنة من المواد الغذائية والتموينية والوقود كانت تدخل إلى قطاع غزة يومياً، فيما أن ما يدخل اليوم لا يلبى الحد الأدنى من احتياجات المواطنين،

- ويواصل الاحتلال قصف محطات الوقود ومصادر المياه في القطاع، حيث أن أكثر من 76 بئراً ومحطتين رئيسيتين لمياه الشرب توقفت، بسبب القصف ونفاد الوقود من القطاع.
- 10 شهداء في قصف إسرائيلي على مدرسة للأونروا بحي الرمال في قطاع غزة، والجنود اعتدوا بالضرب على النساء والأهالي بعد اقتحام المدرسة.
- عائلات في العراء تحت المطر بعد أن أجبرها الاحتلال على النزوح من خانيونس جنوب قطاع غزة تحت القصف وتهديد السلاح.
- الاحتلال يجبر المواطنين على إخلاء كل من المناطق المحيطة من مجمع ناصر الطبي بخانيونس وأحياء في مدينة غزة تشمل الكرامة، تل الهواء، والشيخ رضوان.
- استشهاد الصحفي محمد عبد الفتاح عطا الله وعائلته في قصف إسرائيلي على مخيم الشاطئ في مدينة غزة.
- قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم: إن الوضع في غزة فاق حجم الكارثة على جميع المستويات الحياتية والخدماتية، وأن ما يتم تنفيذه على أرض الواقع من تدخلات لا يعكس حجم الكارثة، مؤكدا ضرورة العمل الجاد الفاعل لتأمين الاحتياجات الأساسية كالماء والغذاء والدواء

ثانياً: الضفة الغربية بما فيها القدس:

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، سبعة مواطنين من محافظة الخليل، كما اقتحمت تلك القوات استاد دورا الدولي، وأطلقت وابلا من قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، واحتجزت عددا من المواطنين، وألقت هواتفهم الخلوية وبطاقاتهم الشخصية في حاوية القمامة وأستشهد شاب، وأصيب آخر بجروح خطيرة خلال هذه ال مواجهات.
- قوات الاحتلال تقتحم مدينة جنين وجرافات الاحتلال تقوم بعمليات تخريب للبنية التحتية بجنين وتقوم بإطلاق نار تجاه مبنى مستشفى.
- وزارة الصحة:
- *إصابتان خطيرتان إحداها في الصدر والثانية في الرأس، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه على مدينة دورا جنوب الخليل.
- * استشهاد مواطن برصاص الاحتلال في مدينة دورا جنوب الخليل.
- طال رصاص قوات الاحتلال قسم الولادة في مستشفى جنين الحكومي، بينما تم تدمير الشارع المؤدي لدوار الحصان وثلاجات الموتى قرب المستشفى، خلال العملية العسكرية المستمرة في مدينة جنين ومخيمها، والتي أدت الى إصابة شاب برصاصة في ساقه.

- كما انتشرت قوات الاحتلال في محيط مستشفى جنين، ونفذت عمليات تدمير وتخريب للبنية التحتية والشوارع، كما أطلقت النار بكثافة في محيط المستشفى، مما أثار الهلع في صفوف المرضى.

- قوات الاحتلال تقتحم البلدة القديمة في نابلس ومخيمي عسكر الجديد وبلاطة شرقي نابلس وسط إطلاق النار.

ثالثاً مستجدات سياسية:

- مصدر رسمي في «أونروا»: الوكالة لم تحصل على معلومات بخصوص ما إذا كان قرار وقف تمويلها من بعض الدول محصوراً بغزة أم في كل مناطق عملها.

- أكد وزير المالية الإسرائيلي على أنه يدعو منذ سنوات إلى احتلال غزة وإسقاط حماس، واعتبر أنه "يجب قلب كل حجر" من أجل إعادة المحتجزين الإسرائيليين في القطاع.

- طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، الدول التي أعلنت عن تجميد دعمها للأونروا بالتراجع عن قرارها وإعادة التمويل للوكالة، وأضاف أن إسرائيل تعمل منذ فترة على تصفية "الأونروا" لارتباطها بموضوع اللاجئين وحق العودة.

- واشنطن: لن نستخدم مبيعات الأسلحة للضغط على إسرائيل لتخفيف هجومها.

- أكسيوس: 12 وزيراً إسرائيلياً بعضهم من الليكود شاركوا في مؤتمر حول إعادة المستوطنات الى غزة وتشجيع تهجير الفلسطينيين منه.

- وزارة الخارجية والمغتربين:

* أدانت بأشد العبارات الاجتماع الاستعماري الذي عقد في القدس تحت شعار "عودة الاستعمار لقطاع غزة وشمال الضفة الغربية المحتلة"، بحضور 11 وزيراً إسرائيلياً و15 عضو كنيست من الائتلاف اليميني الحاكم.

* واعتبرت أن هذا الاجتماع ومضمونه يكشف مجدداً الوجه الحقيقي اليميني الإسرائيلي الحاكم ومعاداته للسلام وتمسكه بالاحتلال والاستعمار والابرتهايد.

* كما أنه يعكس توجهات اليمين الإسرائيلي الحاكم في إشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع، على طريق تفجيرها برمتها.

* وطالبت المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بممارسة ضغط حقيقي على نتنياهو وللجم هذه الممارسات الاستفزازية، ودعتها لفرض عقوبات رادعة على عناصر المستعمرين الإرهابية وقادتهم، ومن يقف خلفهم من المستوى السياسي.

- أذان البرلمان العربي قرار بعض الدول بالتوقف عن تمويل وكالة "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة، مؤكداً أن هذا القرار يمثل رضوخاً لسياسة التحريض الممنهج من قبل الاحتلال الإسرائيلي ضد "الأونروا"، كونها الوكالة الإنسانية الرئيسية للإمدادات في قطاع غزة، ويمثل كارثة إنسانية تقاوم من معاناة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع صور جرائم الإبادة الجماعية.
- مجلس الحرب الإسرائيلي يوافق على ادخال وفد اممي الى شمال قطاع غزة بثلاثة شروط وهي ان يجري الوفد جولة في غلاف غزة، ومرافقتهم من شخصية أمريكية، وتوضيح إسرائيلي ان الزيارة لا تعني السماح بعودة المهجرين الى شمال القطاع.
- غالانت: الحرب لا يمكن ان تنتهي الا بالضربة القاضية وطالما ان هناك رهائن فلا توجد سلطة أخلاقية لإيقافها.
- لايبند: حكومة نتنياهو غير قادرة على إدارة البلاد في وقف الحرب، وإسرائيل بحاجة الى تغيير الآن، وكتب عبر حسابه في موقع X أن الحكومة تسرق أموال دافعي الضرائب وتحاول إخفاء سرقتها في بنود ميزانية لا يفهمها أحد.